

بيان صحفي

إيقافات تعسّفية بمركز الوردية: كابوس ينتهي بالنسبة إلى 22 مهاجر، لكنه يستمرّ بالنسبة لآخرين.

تونس في 23 سبتمبر 2020 - أفرجت وزارة الداخلية التونسية في نهاية المطاف عن 22¹ مهاجرا محتجزين تعسّفا في مركز الوردية، وفقا لقرار المحكمة الإدارية التي تم عرض القضية امامها من طرف مجموعة من المحامين، تمت مساندهم من قبل منظمة محامون بلا حدود، المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب ومنظمة تونس ارض اللجوء.

أصدرت المحكمة الإدارية في مطلع شهر جويلية قرارات استعجالية بإيقاف التنفيذ ضد ايواء 22 من المهاجرين بمركز الاستقبال والتوجيه بالوردية على أساس أن حرمانهم من الحرية يتعارض مع احكام القانون التونسي، وكذلك مع التزامات تونس الدولية، ولا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واتفاقية مناهضة التعذيب.

وقد استغرقت وزارة الداخلية للأسف أكثر من شهرين لتطبيق هذا القرار التاريخي والافراج عن المهاجرين المعتقلين منذ أشهر دون أي سند قانوني.

ويبقى هذا الانتصار منقوص، إذ تم احتجاز مهاجرين جدد في مركز الوردية في ظروف مزرية، دون أي اجراء قانوني او رقابة قضائية، دون الحق في حضور محامي، دون اعلام كتابي بالأساس القانوني للإجراء المتخذ ضدهم، وايقافهم بمركز غير مسجل رسميا كمكان احتجاز بتونس.

حتى لا تتكرر هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، تدعو منظماتنا السلطات التونسية، وخاصة وزارة الداخلية، إلى احترام الأساس القانوني لقرار المحكمة الإدارية التي بتت في عدم شرعية حرمان المهاجرين من الحرية في تونس ووضع حد لاستخدام مركز الوردية كمكان للاحتجاز.

لمزيد المعلومات يرجى الاتصال ب:

- منظمة محامون بلا حدود: السيدة زينب مروقي، منسقة مشاريع، zmrouki@asf.be, +216 29 08 43 04
- المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية: السيد رمضان بن عمر، romdhane@ftdes.net, +216 97890979 / +216 55890979
- المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب: السيد حليم المؤدب، المستشار القانوني، hm@omct.org, +216 23660689
- منظمة تونس ارض اللجوء: السيدة شريفة الرياحي، sriahi@france-terre-asile.org, +216 54 026 806 / +216 28 88 33 66

¹ تم نقل آخر مهاجر إلى مركز احتواء لمدة 14 يومًا ويجب أن يكون حرًا نهائيًا يوم الجمعة